

986: هل يمكن ان يتغير مكان ظهور الامام المهدي عج و خارطة احداث ظهوره الشريف تحت طائل البداء او غيره؟

2017-01-05

ابو فاطمة العبادي: مجموعة منتظرون 6 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

سماحة الشيخ جلال الدين الصغير حفظه الله وسدد خطاه.

هل يمكن ان يتغير مكان ظهور الامام المهدي (لاول مرة) من الكعبة المشرفة الى مكان آخر؟ وكذلك مكان وزمان وتسلسل اي من العلامات الاخرى التي ذكرها لنا النبي واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين؟

وإذا كان الجواب (كلا) فما هو الدليل الذي نستند عليه؟  
علما اننا نعلم ان الله تعالى (البداء) في المحتوم.

وقد كان في الامم السالفة تغيير لموعده او لزمن حدثٍ اخبر به الله بعض انبياءه والانبياء اخبروا قومهم به ثم تغير لان الله يعلم ما لا نعلم وهو الحكيم الخبير.  
(لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ)  
[سورة الأنبياء 23]

(يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ)  
[سورة الرعد 39]

مثال على ذلك ان نبي الله عمران وعد بني اسرائيل ان زوجته ستلد المخلص واذا بزوجته تلد مريم العذراء سلام الله عليها ومريم هي التي ولدت المخلص لبني اسرائيل (المسيح عيسى ابن مريم).

وكذلك ميعاد موسى عليه السلام حين أخبر قومه ان الله أخبره بميعاد امده 30 ليلة لكن الله تعالى أتمها بعد ذلك بعشر فكانت 40 ليلة

(وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۗ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ)  
[سورة الأعراف 142]

الجواب:

مسألة خروجه بابي وامي اقترنت بمكة المكرمة ووضحت علامة فارقة ليس من السهل تغييرها لأنها احدى الدلائل على ان هذا الخارج فيه اثر من الامام روعي فداه، ولكن ان تم تأمين هذه العلامة بطريقة ما في مكان اخر بصورة تعكس الدلالة المتوخاة من مكة المكرمة وكانت احكام البداء جازمة فالأصل امكان التغيير لكن من الصعب تصور ذلك عمليا على انني اشير الى الاعزة ان محض ان يكون الامر قابل للبداء لا يعني ذلك انه البداء سيتحكم به بل اني اعتقد ان غالبية العلامات ستتحقق في صورتها العامة كما تم التحدث عنه في الروايات الشريفة.